

## الشباب بين القوة والتفاهة | خطبة | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور أنفسنا وسبيئات أعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واصلي -

00:00:00

واسلم على سيد الخلق أجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الأمانة. ونصح لهذه الأمة بما ترك خيراً لا ولدنا عليه.

وما ترك شرًا لا وحدرنا منه. فصلوة وسلاماً دائمين من رب العالمين على أشرف - 00:00:31

مرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون إلا وانت مسلمون. أما بعد احبتني في الله نذكر دائمًا وابداً أن الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى - 00:00:51

ولم يخلقهم عبثاً ولكن خلقهم لغاية وما خلقت الجن والانسان إلا ليعبدون. ولتحقيق هذه الغاية وحتى لا ينسى الناس هذه الغاية أرسل الله سبحانه وتعالى الرسول. وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب - 00:01:11

ليكون الناس على بينة من أمرهم. فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهم فقد خاب وفسد احبتني في الله يقول ربنا سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم في أول مبعثه ولربك فاصبر ولربك - 00:01:31

اصبر اي انك لتبلغ هذا الدين بعد ان قرنه الله سبحانه وتعالى قم فانذر لابد ان يوطن النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ان يصبر لان تبلغ هذا الدين امر شاق. وقال ربنا سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ايضاً في أول مبعثه - 00:01:54

انا سلقي عليك قولاً ثقيلاً. هذه الكلمات هي من اوائل ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم. انك ستتلقى قولاً ثقيلاً لانك لابد ان تصبر ولا تمن تستكثرن لن تستكثر اي ان تستكثر ما تقدمه لنصرة هذا الدين - 00:02:14

هكذا رب القرآن النبي صلى الله عليه وسلم من اول اياته. وهكذا تربى جيل الصحابة ان هذا الامر عظيم. ان هذا الدين ثقيل؟ فتربيوا بهذه النفسية التي وطنت نفسها انها لابد ان تتحمل المشاق والتوكاليف - 00:02:35

تنصر هذا الدين. ولكننا نرى اليوم يصنع جيل من التفاهة. تنتشر التفاهة في اغلب اوساط الشباب تجده الاهتمامات في امور دونية. فيصنع جيل تافه. جيل ذو نفسية هشة. لا يستطيع ان - 00:02:55

مشقة الحياة الدنيا في اي امر من اموره في دينه او في دنياه. لا يستطيع ان يتحمل المسئولية. في اي عمل ديني او بل حتى لا يستطيع ولا يريد ان يتحمل مسئولية الاسرة ان يقيم مجرد اسرة ان يتزوج وان يقوم بواجب الانفاق على زوجته - 00:03:15

وان يريد اولاده لا يستطيعوا ان يتحمل لا يريد ان يتحمل اي مسئولية. فينشأ هذا الجيل تصنع التفاهة وتتصدر هجوم ويصدر هذا الجيل من من التافهين ليكون قدوة لشبابنا. فاحبتي في الله لابد ان نستعيد الذكريات. لابد ان - 00:03:35

الى اول لحظات مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. ونشاهد الواقع المكي لنتعلم ماذا بذل النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل اليانا الدين. ماذا قدم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ليصل اليانا هذا الدين؟ كيف بذلوا؟ وكيف ضحوا؟ وكيف قدموا اموال -

00:03:55

وانفسهم حتى يصل اليانا هذا الدين. حتى تقام مثل هذه الصلاة. صلاة الجمعة في اماكن في متفرقة في بلاد المسلمين نصبح انا وانت بهذه الاسماء احمد و محمد من اسماء المسلمين ما الذي قدم لها هذا الدين؟ تعالوا لنرجع الى لحظات من التاريخ - 00:04:15

في اوائل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم نرى ما الذي بذلواه؟ ما الذي قدموا؟ التقط من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مع صحبه

ثلاثة مواقف. وهذه المواقف التقطها من حول الكعبة. من حول الكعبة. يعني هنختار ثلاث مواقف من السيرة. التلات مواقف كانت

احداثها - 00:04:35

في المسجد الحرام في حوالين الكعبة. تعالوا نلتقط ثلاث مشاهد لنرى كيف كان الوضع في مكة. اول مشهد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی عند الكعبة وكانت الكعبة محاطة بالاصنام. وكان يعني العظام قريش يجلسون في مجالس يتحلقون في مجالس في حلق بجوار الكعبة - 00:04:55

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی. ولا ينظر اليهم ولا يأبه بهم. وكان صلى الله عليه وسلم يطيل الصلاة فقام احدهم وقال في جمع من قريش وحديث البخاري قام وقال الا تنتظرون الى هذا المرائي ؟ انظروا انظروا البداية في الكلام - 00:05:18  
يقول الا تنتظرون الى هذا المرائي ؟ ايكم يقوم الى جزور الـ فلان ؟ فيأتي بفرثها ودمها وسلامها متخيلاً بيقول مين اللي يروح مكان سمع ان قال فلان بيذبحه بيذبحه بيدحره الـ ابل فيأتي بجزور الـ فلان - 00:05:39

يأتي بالروث اعزكم الله يأتي بسلامه وفرثها ودمها. ثم يأتي به وينتظر حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه صلى الله عليه وسلم فيقول الراوي وهو ابن مسعود لانه كان يرقب ما يحدث من بعيد ولا يستطيع ان يتدخل - 00:05:59

فقال فانبعث اشقاهم. قام اشقي القوم وجاء بجزور الـ فلان. كل هذا كل هذا الكلام يحدث والنبي صلى الله عليه وسلم مستمر في صلاته. لا يلتفت يطيل الصلاة. فانطلق احدهم وذهب الى مكان ما ثم عاد بجزور الـ فلان بما فيه - 00:06:19

فيها من فرثها ودمها وسلامها ثم وقف ينتظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم فوضع ذلك على كتفي النبي صلى الله عليه وسلم المشهد متخيلاً لما مسلا في عيد الاضحى والناس بتديح ثم يأتي احد وانت تصلي وانت لا تفعل شيئاً ارأيت الذي ينهي عبادا - 00:06:39

اذا صلى انت لم تفعل شيئاً انت تصلي ثم يأتي ببقايا هذه الذبيحة ويضعها عليك وانت تصلي ماذا ستفعل ؟ فيقول الراوي ابن مسعود رضي الله عنه حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا. وثبت رسول الله - 00:06:59  
صلى الله عليه وسلم ساجدا. هذا المشهد لابد ان يلتفت وينشر الى شباب امة المسلمين. لينظروا ماذا قدم النبي صلى الله عليه وسلم كيف ثبت النبي صلى الله عليه وسلم ليصل الينا هذا الدين - 00:07:19

فضحوكوا يقول ابن مسعود فضحوكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك. وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول فانطلق منطلق الى فاطمة. ابن مسعود في رواية اخرى يقول اني كنت ارقب ما يحدث ولا يستطيع ان يتدخل - 00:07:33

فانطلق منطلق الى فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وهي جويرية اي فتاة صغيرة. فجاءت فاطمة ويقول فاطمة وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا. كل هذه المدة والنبي صلى الله عليه وسلم ثابت في سجوده صلى الله - 00:07:53  
الله عليه وسلم. فجاءت فاطمة فالقلت ما عليه. ثم انطلقت اليهم تسأهم. كل هذا ؟ وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا فلما قضى صلاته يعني بعد كل ده قام النبي صلى الله عليه وسلم من سجوده وقضى صلاته فدعا الله - 00:08:13

عز وجل وقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش قالها ثلاثاً ثم دعا على اعيانهم اللهم عليك بعمرو بن هشام بعثة بن ابي ربيعة بعقبة بن ابي معيط ودعا على افرادهم فيقول ابن مسعود فلقد رأهم جميعاً الذين دعا عليهم النبي صلى الله عليه - 00:08:33

بافرادهم صرع يوم بدر يلقو في قليل بدر تنقلبوا كده في مقلب زبالة في بعد معركة بدر. انظروا جاءوا بسلامة وانظر الى مصيرهم لكن كيف هذا حدث ؟ وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا. احبتني في الله لابد ان يتعلم شباب المسلمين - 00:08:53

ماذا قدم النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الدين ؟ هذا مشهد واحد كان عند الكعبة. تخيل لما الصحابي ويشاهد ابن مسعود وكان البنية ويشاهد هذا المشهد ولا يستطيع ان يتدخل خوفاً. ماذا وجد الصحابة ؟ ماذا يعني الى ماذا تعرض صحابة النبي صلى الله عليه - 00:09:13

وسلم من اذى الكما وكيفا. مشهد اخر يوضح كم العذاب الذي تعرض له صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم وبالرغم من ذلك ثبتوا وبالرغم من ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كما رباه القرآن في اول ما نزل ولربك فاصلب وانا سنتقي عليك قولنا - 00:09:33  
تقيلا كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل هذه المعانى الى اصحابه فكان يربىهم على الصبر على تحمل المشاق على تحمل الاذى  
النبي صلى الله عليه وسلم في مشهد اخر وفي صورة ملقطة اخرى عند الكعبة كان حديث ايضا في البخاري يقول سيدنا خباب انه  
اتى الى 00:09:53

النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وهو متوسد بردة عند الكعبة. النبي صلى الله عليه وسلم البردة الذي يلبسها صلى الله عليه وسلم  
يعنى جمعها كده تحت راسه ونام في ظل الكعبة. ويقول راوي في ظل الكعبة اي كان نهارا. وانظر الى تعمد النبي صلى الله 00:10:14

الله عليه وسلم من بقائه وقتا طويلا عند الكعبة. ففي المشهد الاول كان يصلى. وفي هذا المشهد كان متوسدا بردة عند الكعبة. حتى  
اذا اراد الاستراحة استراح ايضا عند الكعبة وكانه يقدم هذه الرسالة الواضحة لقريش لن اترك الكعبة. لن اترك قبلتني لن اترك وجهتي  
لن - 00:10:34

اترك هذا المكان فكان متسلل بردة في ظل الكعبة. مشهد هادئ النبي صلى الله عليه وسلم يرسل رسالة وهو يصلى ويرسل وهو نائم  
وهو في ظل الكعبة ويأتيه خباب ويأتيه خباب في حالة وهو يأتي فزع. يأتي خباب الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشتكي من  
اذى المشركين. يأتي خباز - 00:10:54

وقد وجد ما وجد من اذى المشركين ومن تعذيب المشركين. يأتي خباز وهو الصادق الذي لا يحتاج الى دليل ولكن معه دليل على  
جسده ليس ورقة مختومة معه دليل على جسده انه عذب في هذا الدين. في خلافة عمر بن الخطاب وبعد مرور كل هذه السنوات  
حينما قام - 00:11:18

خباب واذاح رداءه عن ظهره ورأى عمر ابن الخطاب ما في ظهر خباب من الحفر من التعذيب الذي كان في مكة اغشى عليه اتى  
خباب الى النبي صلى الله عليه وسلم بظهر مقطع وبثوب مرجع ويأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشتكي اذى المشركين عن  
- 00:11:38

ان وجده يشتكي لا من شيء ولكن يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يطلب منه الدعاء فقط لا يقول له غير لنا المنهج ابحث لنا عن  
منهج خفيف ليس فيه تكاليف شاقة وليس فيه تعرض للاذى. كان فقط يقول للنبي صلى الله عليه وسلم فقط - 00:11:58  
الا تدعونا؟ الا تستنصر لنا؟ هذا ما قاله خباب لكن ي يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يربى هذا الجيل انه سيحمل هذه الامانة  
للعالمين وليس الى مكة فقط. ققام - 00:12:18

النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما كان نائم في نور الكعبة قام النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية واحمر وجهه. وسيدنا خضار  
طلب ايه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان في طلب الدعاء هذه المرة استعجالا لا استنفارا. رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان طلب  
الدعاء في هذه - 00:12:34

المرة يختلف عن كل مرة فلطالما دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي ذكرته من قبل قام النبي صلى الله عليه وسلم ودعا  
على قريش النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:54

طالما يدعوه ويدعوه وليس لنا في اوقات الاستضعف الا الدعاء. ولكن رأى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الطلب رأى النبي  
صلى الله عليه وسلم استعجالا وقلة صبر فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يربى اصحابه ان يربى هذا الجيل. كل هؤلاء من الشباب  
ابن مسعود او - 00:13:04

وكان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم جويرية فتاة صغيرة نتكلم عن الشباب عماد هذه الامة الذين يحملون هم هذا الدين.  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انه كان فيمن قيل لهم قبلكم يؤتى بالرجل النبي صلى الله عليه وسلم كان ممكنا يقول لخباب  
اللي قبلكم كانوا بيتعذبوه اكتر من - 00:13:24

وخلالص يعني كان مكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لخباز انت لم تجدهم ما وجدهم السابقون من العذاب فقط. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان وبين له صورة تفصيلية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له انا اعلم تفاصيل ما تتعرض له من العذاب. وانا ايضا - 00:13:45

يقال في شبيه من هذا الذي ولكن ساصور لك صورة مختلفة. انه كان فيمن كان قبلكم بتفاصيل يؤتى بالرجل فيحفر له حفرة في الارض ويوضع فيها ثم يؤتى بالمنشار يحكي النبي صلى الله عليه وسلم تفاصيل تعذيب السابقين. وكيف - 00:14:05 على ذلك حتى يستمر هذا الدين ويستمر التوحيد في الارض ويوضع المنشار على مفق رأسه ويشق اثنتين فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصده ذلك عن دينه. وكان يمشط - 00:14:25

امشاط من حديد ولا يكتفي النبي صلى الله عليه وسلم هكذا فقط. ويقول امشاط الحديد او بامشاط من حديد في رواية. ولكن يبين مدى اثر هذا على لحم الانسان فيقول فيمشط بامشاط من حديد او بامشاط الحديد ما دون لحمه اي الحديد سيخترق اللحم - 00:14:41

طب الى اي ما الى اي مدى سيخترق الحديد لله؟ ما دون لحمه الى عظمه وعصبه. يعني الحديد بيدخل في اللحم حتى يصل قديم الى منطقة العظم والعصب. ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم يكرر نفس الكلمة لا يصده ذلك عن دينه شيئا. ثم - 00:15:01 يقول النبي صلى الله عليه وسلم لخباز بانه رأى في طلب الدعاء استعجال قال والله ليتمن هذا الامر وفي رواية ليتمن الله هذا الامر طمأنه النبي صلى الله عليه وسلم على الدين لا على نفسه. بل خوفه النبي صلى الله عليه وسلم بل لوازم الكلمات الاولى التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم قال لك - 00:15:21

يا خباب قد تموت لأن الصورتين اللي جابهم النبي صلى الله عليه وسلم صورتين ليس فيها تعذيب فقط ولكن تعذيب ثم قتل. واحد يشق نصفين والثاني يأتي الحديد الى عظمة - 00:15:44 وعصبه. من سيبني بعد هذا؟ في الصورة التي شرحها النبي صلى الله عليه وسلم لخباز هي صورة اناس قتلوا في سبيل الله ولم يقتلوا فقط. قتلوا في سبيل الله ثم يقول له قد يكون وكأن الرسالة قد يكون مصيرك مثل هؤلاء. ولكن ان كنت يا خباب تخاف على - 00:15:56

هذا الدين فانا اطمئنك على هذا الدين. وان كنت يا خباب تخاف على نفسك انا لا اطمئنك على نفسك. ان كنت تري ان تسير في هذا الطريق لا تنتظر ان ترى بعينيك ولكنك لابد ان تموت يوم تموت وانت موقن ان الله سبحانه وتعالى سيتم هذا الامر - 00:16:16 وقال والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنميه صناعة العلماء اختلفوا هل هي صناعة اليمن؟ ام صناعة الشام في صناعة في اليمن بينها وبين حضرموت ما يقارب سبع ميل كيلو قالوا - 00:16:35 مسيرة اربع او خمس ايام او من صناعة الى حضرموت من صناعة الشام الى حضرموت. وكان النبي صلى الله عليه وسلم كانت اليمن في هذا الوضع امرة الدولة الفارسية الامبراطورية الفارسية. وكانت الشام تحت الامبراطورية الرومانية. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله سوف - 00:16:55

نشر هذا الدين سوف ننزع هؤلاء سوف ننشر هذا الدين سينتشر هذا الدين على ملك فارس وعلى ملك الروم. ويسيير الراكب امنا في بلاد المسلمين من صناعة الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنميه. هكذا ربى النبي صلى الله عليه وسلم شباب الصحابة. هكذا تربى شباب الصحابة - 00:17:15

على انهم لابد ان يحملوا هم هذا الدين انهم لابد ان يصبروا. نشأ هذا الجيل صابرا مصابرا مرابطا ينشر هذا الدين حينما يرى الانسان صورة الشباب الحالي ويقسم الشاشة الى نصفين. شباب مثلا يرابطون عند المسجد الاقصى. في ظل البرد يحافظون - 00:17:35 مقدس من مقدسات المسلمين. وتجد في السورة الاخرى مجموعة من الشباب الذي قد يترك الدين لادنى شبهة او لادنى شهوة انت تتعجب هؤلاء في نفس السن عندهم نفس الامكانيات ينتمون الى نفس الامة ما هذا الفارق الرهيب؟ لماذا تصنع التفاهة؟ لماذا تقدم - 00:17:55

على انها القدوة. اصبح الان الجيل كما يقول في نوع من الهشاشة النفسية. كثير من الشباب الان يتعرض لضغوط من الحياة دينية ودنيوية جدا تجده بيشتكي وانا تعان نفسيا وعندي انهيار عصبي وعندي اكتئاب واصبح يشتكي كثيرا لأن في هشاشة نفسية هذا

الذى لم يكابد تفاصيل ومسؤوليات الحياة تجده يشتكي سريرا. انظروا الى خباز وجد ما وجد في ظهره وفي صدره وفي بدنـه بمجرد انه طلب الدعاء اخـبرـه النـبـي صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ في اخرـالـحـدـيـثـ قالـهـ وـلـكـنـكـمـ تـسـتـعـجـلـوـنـ. فـمـاـ بـالـنـاـ نـحـنـ عـنـدـمـاـ يـمـسـنـاـ الـاـلـمـ اـدـنـىـ ماـ

00:18:37 -

نستكي سريعا ونقول متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. ولكن ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يأتيكم مثل الذين قالوا من قبلكم مستهم الضراء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب - 00:18:57

مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب - 00:18:57

احبتي في الله لابد ان يفيق الشباب لابد ان يعلموا ما الذي قدمه صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصل الى هذا الدين. ما الذي تعرض له النبي صلى الله عليه وسلم في مكة حتى يصل الى هذا الدين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا واياكم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:19:17

00:19:17 قولی هذا واستغفر الله لي ولکم -

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبغي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. قلت لكم سالنقط باذن الله سبحانه وتعالى ثلاث مشاهد ثلاثة مشاهد من حول الكعبة حول المسجد الحرام في مكة قبل ان يصبح الان المسجد يأتيه الناس بكل سكينة وبكل -

00:19:37

بعد ان اسلم عمر كما يقروا ابن مسعود انهم كانوا لا يستطيعونه - 00:19:57

بعد ان اسلم عمر كما يقول ابن مسعود انهم كانوا لا يستطيعون - 00:19:57

ان يصلوا عند الكعبة الا بعد ان اسلم عمر. كان هناك شباب اسلامه كان فارق في الدعوة الاسلامية. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول عنه في ابن حبان والحاكم وغيره كان يروي عنه انه صلى الله عليه وسلم يقول الحديث حسن بعض اهل العلم يقول اللهم اعز الاسلام بعمر - 00:20:17

الاسلام بعمر - 00:20:17

ابن الخطاب خاصة بل كثير من اهل العلم قال هذا الحديث اصح كثيرا من الحديث الآخر. اللهم اعز الاسلام بحب العمران اليك.  
والقول الآخر لا اصل له. قال النبي و كان النبي - 00:37:20

والقول الآخر لا أصل له. قال النبي وكان النبي - 00:20:37

صلى الله عليه وسلم كان يرقب هذا الشاب لو ان قوة هذا الشاب تقدم لنصرة الدين انت تتعجب شاب من الشباب لديه امكانيات يستطيع ان يقدمها لنصرة دينه ولكنها يلقيها كل هذه الامكانيات لا في شيء مفید الا في دینه ولا في دنیا يلقيه في التفاهة.

الكلمة كلمات خاصة إلـ بعـنـ تـصـدـةـ عـلـ إـ مـنـاـ 00:21:10

على اي من الشباب الان؟ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يروى عنه وهذا المشهد الثالث في المسجد اثر ذكره بعض الصيغ من كان في  
سنده مقال ذكروه بعض اهل السنة - 00:21:26

ان عمر ابن الخطاب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له بعد ان اسلم يا رسول الله اني لا ادع مجلسا جلست فيه في الكفر الا واعلنت فيه الاسلام يا رسول الله اني لا ادع مجلسا. شف لما كان بيأخذه الاسلام كانوا يأخذوه بقوة - 36:21:00

هو الان خذوا ما اتيناكم بقوه. يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اسلم. ايكون جبارا في الجاهلية قوارا في الاسلام غشاء رضي الله عنه ولكنه انتقل بنفس الامكانيات الى الاسلام. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله لا ادع مجلسا حلست فيه فـ 00:21:56 -

00:21:56 - جلسه فیه فی

الا واعلنـتـ فيـهـ الـاسـلامـ.ـ ثـمـ لـمـ يـقـلـ الـكـلـمـةـ ثـمـ ذـهـبـ إـلـىـ بـيـتـهـ.ـ يـعـنـيـ مـشـ قـالـ كـلـمـةـ كـدـهـ وـخـلاـصـ وـهـوـ سـخـنـ وـقـالـ كـلـمـتـيـنـ فـانـطـلـقـ إـلـىـ

المسجد راح للنبي قال له كده كان الصحابة بيعجتمعوا في دار الارقم والارقم كان يدوبك ستاشر سنة. يعني كتير من كتاب السير -

00:22:16

كون هو لم يصل الى ستاشر سنة. تخيل واحد يضحي بنفسه ليقدم بيت والمجتمعات النبي صلى الله عليه وسلم. وكان بيته كما يقول بعض اهل كان بيته مش مسلا في اطراف مكة او في الصحراء او في مكان بعيد ما بين مكة والمدينة كان بجوار الصفا -

00:22:36

وهذا ايضا كانوا بيكالوا من دقة اختيار النبي صلى الله عليه وسلم انه اختار بيت لا يظن فيه ان ازاي بيت بجوار الصفا ويجتمعون فيه؟ ومن قبيلة كانت معادية للإسلام -

00:22:54

وكان شابا صغيرا لا يتوقع ان مثل هذا الرجل هو الذي يأوي كل هؤلاء فكانوا يجتمعون سرا ولكن ارادوا عمر الخطاب ان ينقل هذه الدعوة. ان يكون فارقا في هذا الدين. فهو الفاروق رضي الله عنه. وبعد ان قال هذا -

00:23:04

النبي صلى الله عليه وسلم انطلق الى المسجد فوجد قريش يجلسون متحلقين قاعدين مجموعات كده حلق قاعدين مجموعات فدخل عليهم وقال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله -

00:23:20

طب هو ليس مطالبا بهذا. هو النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره بذلك. لكنه يجد في صدره شوقا لنصرة هذا الدين. يجدوا بداخله هم من يريد ان ينفسه لانه لطالما ضيع من عمره يريد ان يعوض هذا العمر لطالما افني شبابه في الجاهلية -

00:23:34

هو الان يريد ان ينتهز فرصة بقية شبابه ليقدمها لنصرة هذا الدين. فدخل عليهم وقال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله - فجعلوا يضربونه ويضربهم. دخل تخيل كده واحد دخل المسجد الحرام وقاعدين حوالين الكعبة حلف في النص وقال اشهد ان لا الله

00:23:54

الا الله وان محمدًا رسول الله. فقاموا عليه جمیعاً يضربونه. طب مش يمشي. ويضربهم حتى تکاثروا عليه جمیعاً فجاء رجال وخلصه منه انت متخيل هذا شاب من شباب المسلمين في اول لحظات اسلامه اراد ان يقدم شيئاً لهذا الدين. لطالما جلس في هذا المكان -

00:24:14

لطوال ما اذى المسلمين اراد ان يقدم شيئاً لهذا الدين. احبتني في الله وماذا نفعل نحن؟ شبابنا يمر اعمارنا تمر. بل نضع كثيراً من اعمالنا في امور لا تفيينا في ديننا ولا في دنيانا. كما قال عمر بن الخطاب لا احب ان يكون الرجل سبهاً لا في امر دينه ولا في امر دنياه. هذه -

00:24:36

ان تضييع الانسان يضييع الاعمار بتصنيع جيل من التفاهة. انظروا الى شبابنا انظروا الى اطفالنا من هم قدواته؟ يعني اسأل اي اي طفل من هو قدوتك؟ بل اسأل اي شاب من هو قدوتك؟ كيف يعيش حياته؟ اصبحت التفاهة الان بتصدر بتصنيع -

00:24:56

اصبحت منتجات بتسوق انت بتتعجب ان ممکن مقطع قصير مسلا مقطع مرئي قصير في دقيقتان مسلا ينتشر انتشار نار في الهشيم ويشاهدو ملايين الناس. ثم حينما تشاهده انت تفاجأ كل هذه الملايين معجبة بمثل هذه التفاهة انت -

00:25:16

تعجب ماذا لو بعث النبي صلى الله عليه وسلم ورأى حال امة؟ طيب هل مسلا هو بيروح عن نفسه وهو بقية حياته جد؟ يعني زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال للصديق دعهم حتى يعلم اليهود ان في ديننا فسحة في ديننا فسحة في يوم العيد لكن في واحد -

00:25:36

عايش حياته في الفسحة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد بيقول في ديننا فسحة. لكن في واحد حياته كلها فسحة وليس فيها بعض الدين فانت بتتعجب هذه احوالنا احبتني في الله لا بد ان نعود الى هذه القدوات الحقيقية والنفع انفسنا من هذه القدوات -

00:25:56

متوهمة هناك قدوات حقيقية سطروا لنا التاريخ. سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم. مسيرة هؤلاء الابطال. هؤلاء الافذاذ صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم كيف بذلوا؟ وكيف ضحوا؟ وكيف وصل اليانا هذا الدين؟ هذا الدين لم يصل اليانا بكل يسر -

00:26:16

ولكن هذا الدين من اول لحظة نزل فيه الوحي قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولهمك فاصلب. وقال للنبي صلى الله عليه وسلم انا

سنلقي عليك قولنا نقليا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا واياكم لنصرة دينه. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى. امين -

00:26:36

وهيئ لنا من امرنا رشدا. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى. وهيئ لنا من امرنا رشدا. اللهم هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين.

واجعل للمتقين اماما. اللهم امن لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك - 00:26:56

وحسن عبادتك. اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم يغفر اليك غير مفتونين. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. وارزقنا لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة. ولا

- 00:27:16

فتنة مضلة اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانه اللهم

وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:27:36